في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الخط الرافض غير المساوم طريق التحرير الكامل

بقلم : أحمد جبريل
الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة

الحديث عن ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يتناول في ابعاده بعدا نضاليا تاريخيا كان مساهما في صنع الحدث السياسي والعسكري ، وبعدا تنظيميا يتناول تنشأة جيل الثورة الجديد الذي حمل البندقية كرد على الهزيمة ، وانطلاقة نحو التحرير .

واذا كانت الذكرى في حد ذاتها وقوفا وتأملا لانجازات مضت ، فانها ايضا وقفة لرؤية مستقبلية - واطار لعطاء جديد ، واستمرارا لمسيرة الاجيال .

ان ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحمل في نفس الوقت مشاركتنا نحن في الجبهة الشعبية - القيادة العامة في هذه الانطلاقة عام ١٩٦٧ حيث كان لنا شرف الدعوة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى قيام الوحدة الوطنية متسلحين بشعار حرب الشعب الطويلة الامد ، معتمدين على سواعد الثوار الذين آمنوا بان الطريق الى فلسطين لا يمكن ان يمر الا عبر القتال المستمر ، والرؤية السياسية الواعية ، والنظرية الثورية السليمة .

لقد علمتنا زمالة السلاح - ورفقة العمل - ان الخلق الثوري السليم، وان العمل الثوري الملتزم لا يشترط ان يكون منتميا لهذا الفصيل او ذاك لان الهدف واحد ، والعدو واحد - الهدف فلسطين، والعدو الصهيوني والامبريالية ، والرجعية التابعة لهما .

ومن منطلق ايماننا بالهدف الذي كانت من اجله الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد كنا ايضا متزاملين من منطلق واحد في وضع اللبنة الاولى لانشاء جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، وكنا في رفقة العمل اليومي ، والفعل الثوري المتلازم مع هذا العمل اداة فاعلة في صنع القرار الفلسطيني البعيد عن كل التأثيرات التي تحيط بالقضية الاولى للامة العربية ، والمحافظ على استقلالية شعبنا العربي الفلسطيني في اتخاذ وضع القرار سواء على الصعيد العسكري ام على الصعيد السياسي .

لقد كان تركيزنا الدائم نحن والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، على اهمية تكريس الخط السياسي غير المساوم ، والمدعوم بالسواعد التي تحمل البنادق دفاعا عن هذا الخط ، حيث كانت وجهة نظرنا تحمل شيئا واحدا لا بديل عنه ، ولا مساومة عليه وهو تحرير الارض ، كل الارض .

وحسبنا ان نقول بان وجهة نظرنا من الاحداث الاخيرة اثبتت انها طرحت الرؤية السليمة .

ايها الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
قيادة وقاعدة :

من موقع الالتزام بأماني هذا الشعب المناضل ،
من موقع الذود عن انتصارات الثورة ،
من موقع الفهم والرؤية الصحيحة للقرار السياسي الذي يجب ان يكون ..

ومن موقع العمل الدؤوب على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على ارضية الخط السياسي الملتزم وغير مساوم .

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - ومن منطلق اللقاءات العديدة في مجال التفكير والممارسة والتاريخ النضالي المشترك نتقدم منكم قيادة وقاعدة بأعمق المشاعر والتهاني بانطلاقتكم المجيدة .

ان تنظيمكم المناضل يجب ان يسعى وايانا لتحقيق المزيد من التقارب والمزيد من العمل المشترك الفاعل .

اننا نعاهد شعبنا في ذكرى انطلاقتكم على الحفاظ على مصلحة قضيتنا العادلة وانتصار شعبنا في العودة والتحرير .

وانها لثورة حتى تحرير الارض والانسان .

احتفالات ذكرى الانطلاقة في صيدا

تقيم منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في صيدا اسبوعا كاملا من الاحتفالات في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الجبهة ضمن البرنامج الآتي :

١ - يوم الاثنين ١١ - ١٢ - ٧٨ مسيرة المشاعل + الليلة الفلسطينية .

٢ يوم الثلاثاء ١٢ - ١٢ - ٧٨ لقاء مع عائلات الشهداء .

٣ - يوم الاربعاء ١٣ - ١٢ - ٧٨ لقاء قيادة المقاومة والحركة الوطنية والشخصيات الوطنية .

٤ - يوم الخميس ١٤ - ١٢ - ٧٨ حفلة فنية + عرض افلام وثائقية .

٥ - يوم الجمعة ١٥ - ١٢ - ٧٨ مهرجان رياضي + مسابقة الشهيد غسان كنفاني الثقافية .

٦ - يوم السبت ١٦ - ١٢ - ٧٨ افتتاح المبنى الجديد لروضة غسان كنفاني في عين الحلوة - افتتاح نقاهة الشهيد يوسف حمد في عين الحلوة.

٧ - يوم الاحد ١٧ - ١٢ - ٧٨ يوم دعم المجلة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ملصقات لمنظمة الشبيبة

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اصدرت منظمة الشبيبة الفلسطينية ملصقين تحية للجبهة في عيدها .